رئاسة الجمهورية اللبنانية
الرئيس

رسالة تضامن من السيد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون
بمناسبة إحياء "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"
بعبدا، في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٥

يحمل "يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني" هذا العام بعداً خاصاً، اذ يحل بعد عامين من بدء الإعتداءات الإسرائيلية المدمرة على أهل غزة وهجمات المستوطنين المتطرفين على سكان الضفة الغربية. إلا إن ثبات الشعب الفلسطيني وشجاعته شكلا دعامة لاستمرار نضاله نحو تحقيق الحرية والعدالة، وساهما في بروز موجة تأييد دولية غير مسبوقة، رفعت لواء إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لحل الدولتين.

وفي هذا السياق، يقدر لبنان عالياً المواقف العربية والدولية الداعمة للحق الفلسطيني، ويؤيد إتفاق غزة للسلام الذي شكل بارقة أمل للشعب الفلسطيني، كما يثمن الإعتراف الدولي المتزايد بدولة فلسطين. وفي هذا الاطار، يجدد لبنان موقفه الثابت لجهة ربط الاستقرار الإقليمي بتحقيق السلام العادل والشامل القائم على القرارات الدولية ووفقاً لمبادرة السلام العربية كما اقرتها قمة بيروت العام ٢٠٠٢.

اننا في لبنان على كامل الإستعداد لملاقاة الزخم الذي تشهده منطقتنا بهدف تحقيق السلام، حيث أن الحروب اثبتت فشلها، ولذلك ندعو إلى تغليب لغة الحوار والتفاوض على صخب الحروب. وتحقيقاً لهذا الهدف اطلقت في ذكرى استقلال لبنان في ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥، مبادرة شددت بموجبها على جهوزية لبنان للتفاوض برعاية أممية أو أميركية أو دولية مشتركة، على أي اتفاق يرسي صيغة لوقف نهائي للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

إنني اذ اجدد دعم لبنان للمساعي الآيلة إلى تحقيق السلام العادل والشامل، أجدد الدعم للشعب الفلسطيني الشقيق وأحيي شجاعته وإرادته التي لا تلين في تحديد مصيره والحفاظ على هويته.

العماد جوزاف عون